

51- منهج السالكين

سامي بن محمد الصقيير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد قد خاتم النبيين وامام المتقين وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اه اما بعد فتوقف بنا الكلام في الشرح والتعليق على منهج السالكين على باب صلاة الجمعة -

00:00:00

صلاة الجمعة سميت بذلك. قيل لكثرة الجمع فيها. يعني كثرة اجتماع الناس فيها. وقيل انها سميت جمعة لان الله عز وجل جمع فيها من الايات الكونية والشرعية ما لم يجمعه في غيرها. فقد اجتمع في هذا اليوم من ايات الله عز وجل الكونية والشرعية - 00:00:30 ما لم يجتمع في غيرها وهذا القول اصح اعني ان سبب تسمية صلاة الجمعة اجتماع الايات الكونية والشرعية فيها منها ان هذا اليوم شرع فيه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:00

سننا ليست في غيره كاللاغتسال. ولبس احسن الثياب وما اشبه ذلك. ومن اراد الاستزادة معرفة هذه الايات الكونية والشرعية فليرجع الى ما كتبه ابن القيم رحمه الله في زاد الميعاد في كتاب الهدي زاد الميعاد - 00:01:20

قد ذكر هذه الايات وهذه الخصائص التي خص الله عز وجل بها صلاة الجمعة. قال رحمه الله كل من لزمته الجماعة لزمته الجمعة اذا كان مستوطنا ببناء. هذا يعتبر ضابطا فالذي تلزمه الجماعة تلزمه الجمعة - 00:01:40

فخرج بقوله من لزمته الجماعة المرأة. فان الجماعة لا تلزمها. اذا الجمعة لا تلزم وخرج بذلك المريض فان الجماعة لا تلزمه فكذلك الجمعة لا تلزمه. لكن لو قدر ان الذي - 00:02:00

اذا تجب عليه الجمعة حضرها اجزأت. فلو حضرت المرأة صلاة الجمعة فانها تجزئها عن الظهر ولو تكلف المريض الذي لا تجب عليه الجمعة وحضر صلاة الجمعة فانها تجزئه. قال رحمه الله اذا كان مستوطنا - 00:02:20

ببناء هذا شرط انه يشترط في صلاة الجمعة ان تكون في دار الاستيطان يعني في مكان يستوطن الانسان وفيه بناء فخرج بذلك ما لو اقامها البدو الرحل مثلا في خيامهم فان ذلك ليس مشروعاً - 00:02:40

وخرج بذلك ايضا ما لو اقامها المسافر في سفره. فلو ان جماعة سافروا وادركوا وقت الجمعة. يعني سافروا وصادف يوم الجمعة وهم في السفر فلا يشرع لهم ان يصلوا صلاة الجمعة. اولا لان ذلك لم يرد عن النبي - 00:03:00

صلى الله عليه وسلم ولانه عليه الصلاة والسلام كان يسافر ويصادف سفره يوم الجمعة ولم ينقل عنه انه اقام الجمعة في سفره. واما قول بعض العلماء رحمهم الله صلى الجمعة صلى الجمعة حيث تصلى الظهر - 00:03:20

يعني في اي موضع تصلى فيه الظهر تصلى فيه الجمعة فهذا قول ضعيف مخالف لما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام ثم قال المؤلف رحمه الله ومن شرطها من هنا للتبويض وذكر المؤلف بعض شروطه قال فعلها في الوقت فالوقت - 00:03:40

شرط لصحة صلاة الجمعة. فلا تصح قبله ولا تصح بعده. وآ تأمل هنا في شروط الصلاة المؤلف رحمه الله لما ذكر شروط الصلاة قال منها دخول الوقت. وهنا قال ان تكون في الوقت. فالفرق - 00:04:00

بين الصلوات الخمس وبين الجمعة آ ان الصلوات الخمس تصح بعد الوقت للعذر. تصح بعد الوقت واما صلاة الجمعة فلا تصح لا قبل الوقت ولا بعد الوقت. وعلى هذا نقول ان الجمعة والصلوات الخمس - 00:04:20

شريكان ويفترقان فيشتركان في انهما لا يصحان قبل دخول الوقت. ويفترقان ان الصلوات الخمس امس تصح بعد الوقت للعذر. فلو نام الانسان عن صلاة الظهر او العصر ولم يستيقظ الا بعد خروج الوقت فانه يصلي - 00:04:40

لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك. واما الجمعة لو فرض ان انهم لم يصلوا في وقت الجمعة فانها لا تقضى. فلو خرج وقت صلاة الظهر وهم لم يصلوا الجمعة - [00:05:00](#)

فلا يشرع ان يصلوها بعد خروج الوقت. وما هو وقت الجمعة؟ اختلف العلماء رحمهم الله في ذلك العلماء على ان وقت الجمعة يكون بعد الزوال. يعني كوقت صلاة الظهر. والمشهور من مذهب الامام احمد رحمه الله ان - [00:05:20](#)

وقت الجمعة كالعيد يبدأ من ارتفاع الشمس قيد رمح. الى اخر وقت صلاة الظهر. والقول الثالث ان وقت قبل الزوال بنحو ساعة. وهذا القول اصح الاقوال انه يجوز ان تصلى الجمعة قبل الزوال بنحو ساعة - [00:05:40](#)

لكن الاولى الا يتألى يفعل. يعني الا تصلى قبل زوال. لماذا؟ اولاً مراعاة لقول جمهور العلماء. وثانياً انها لو صليت قبل الزوال فربما ان النساء في البيوت يسمعن النداء. فتظن المرأة ان وقت الظهر قد دخل فتصلي - [00:06:00](#)

ظهر مع ان وقت الظهر لم يدخل. ولاجل الا يحصل اختلاف بين الناس. فانك اذا امرت شخصاً ان يصلي صلاة قال ساصلي مع الذي يصلي بعد الزوال. ولو سألته بعد الزوال قال قد صليت مع الذي صلى قبل الزوال. فيحصل الاختلاف والاضطراب - [00:06:30](#)

وكون الناس يسيرون على قول واحد وعلى شيء واحد ادعى الى الائتلاف وعدم الاختلاف. قال وان تكون بقرية هذا مفهوم قوله رحمه الله في فيما سبق مستوطنا بمنى فلا يصح ان تقام الجمعة في السفر - [00:06:50](#)

ولا يصح ان تقام الجمعة في الخيام وما اشبه ذلك لان هذه ليست قرية. آآ وان يتقدمها خطبتان فمن شرط صحة الجمعة تقدم خطبتين. فلا يصح ان تصلى الجمعة بدون تقدم خطبتين - [00:07:10](#)

لان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يصلي الجمعة الا الا وقد خطب قبلها خطبتين وقد قال عليه الصلاة والسلام صلوا كما رأيتموني اصلي. قال العلماء والخطبتان الخطبتان قبل الجمعة بمثابة ركعتين. لان صلاة الظهر - [00:07:30](#)

ركعتان والجمعة لان صلاة الظهر اربع ركعات. والجمعة ركعتان. فالركعتان الاولى فالركعتان الاوليان تقوم الخطبة ما مقامهما؟ ثم قال المؤلف رحمه الله هو عن جابر ولم يذكر المؤلف رحمه الله - [00:07:50](#)

اه العدد الذي تتعقد به الجمعة. لم يذكر هنا العدد الذي تتعقد به الجمعة. لان الكتاب مختصر والمسألة فيها خلاف فاختلف العلماء رحمهم الله في العدد الذي تتعقد به صلاة الجمعة. فمنهم من قال انها لا تصح الا بحضور - [00:08:10](#)

في اربعين من اهل وجوبها. لا بد من حضور اربعين من اهل وجوبها. فلو كان في الاربعين لو كان في الاربعين نساء فانهم لا يحتسبون من العدد. ومنهم من قال يكفي ان تصلى باثني عشر رجلاً. وقيل بثلاثة وهذا القول - [00:08:30](#)

اصح الاقوال وهو انه يصح ان تصلى الجمعة بثلاثة. لقول النبي صلى الله عليه وسلم ما من ثلاثة في قرية لا تصل فيهم الجمعة الا استحوز عليهم الشيطان. ولان الثلاثة جماعة فيكون هناك خطيب مستمع - [00:08:50](#)

ثم قال وعن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه حتى كأنه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم. قوله كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب كان فعل - [00:09:10](#)

ماض ناقص يدل على الاستمرار غالباً. كان فعل ماض ناقص يدل على الاستمرار غالباً وكان ترد في النصوص الشرعية على ثلاثة اوجه. الوجه الاول ان تكون كان مسلوقة الدلالة على الزمن بحيث يراد بها اتصاف اسمها بخبرها بقطع النظر عن الزمن - [00:09:30](#)

ومن ذلك قول الله عز وجل وكان الله غفوراً رحيماً. وكان الله عليماً حكيماً. ليس المعنى كان الله غفوراً رحيماً فيما مضى والان ليس غفوراً رحيماً حاشى وكلاً. بل هو لم يزل ولا يزال غفوراً رحيماً عليماً حكيماً. قديراً - [00:10:00](#)

وتعالى. ولكن المراد هنا وكان الله غفوراً رحيماً. المراد اتصاف اسمها بخبرها. يعني ان هذا الاسم متصل بهذا خبر وهو ان الله غفور رحيم. بقطع النظر عن الزمن يعني لا دلالة فيه على الزمن. الوجه الثاني من اوجه كان - [00:10:20](#)

ان تلد كان ويراد بها الاستمرار دائماً. دائماً لا غالباً ومنه كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلاة كبر. لا نقول انه اذا افتتح الصلاة احياناً يكبر وحياناً لا يكبر. بل هذا يدل على الاستمرار - [00:10:40](#)

الوجه الثالث ان ترد كان على وتدل على الاستمرار غالباً لا دائماً. ومنه آآ هذا الحديث ان كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب

ومنه ايضا ما جاء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان كان الرسول صلى الله عليه وسلم يقرأ يوم الجمعة سبح - [00:11:00](#)
الغاشية وجاء فيها احاديث كان يقرأ الجمعة والمنافقون. كيف نجمع بينهما؟ نقول هنا كان لا تدل على الاستمرار غالبا. بل تارة تقرأ
بسبح والغاشية وتارة يقرأ بالجمعة والمنافقون. يقول كان اذا خطب اذا خطب ليس المراد - [00:11:20](#)
اذا اراد ولا اذا فرغ بل اذا شرع وتلبس احمرت عيناه من شدة انفعاله عليه الصلاة والسلام في خطبته وعلا صوته يعني ترتفع صوتك
واشتد غضبه. وهذا من اثر احمرار عينيه. وعلو صوته. حتى كأنه - [00:11:40](#)
جيش تشبيه له. يقول جابر حتى كأنه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم. ومعلوم ان الذي ينذر الجيش يكون صوته عاليا مرتفعا
ويكون عنده حماس وانفعال. ويقول صبحكم ومساكم ويقول اما بعد - [00:12:00](#)
فان خير الحديث كتاب الله. نعم. خير الحديث كتاب الله. وهذه الخيرية من وجوه متعددة. خيرية من حيث الثواب والاجر خيرية من
حيث العمل. خيرية من حيث البركة. خيرية من حيث ان من تمسك به نجا. ومن خالفه وقع في - [00:12:20](#)
ولهذا قال الله عز وجل ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى الايات فخير الحديث كتاب الله. ومن
احسن من الله حديثا. ومن اصدق من الله قيلا. وخير الهدى هدى - [00:12:40](#)
محمد صلى الله عليه وسلم. خير الهدى يعني الطريقة هي طريقة النبي صلى الله عليه وسلم. فطريقته ومنهجه وما استكه هو خير
طريق وهدي ومسلك. قال وشر الامور ويجوز وشر الامور. لان قوله فان خير الحديث - [00:13:00](#)
كتاب الله وخير الهدى يجوز فيه خير الهدى فيما بعد يجوز ان تقول وخير الهدى ويجوز وخير الهدى لانك لان القاعدة في هذا انك اذا
عطفت على اسم ان بعد استكمال الخبر فيجوز لك - [00:13:20](#)
الرفع والنصب. يجوز لك الرفع فهنا فان خيرا ان كتاب الله هو الخبر. ثم قال خيرا. خير هنا عطف على ما سبق. يعني عطف على جملة
بعد استكمال خبر ان. والقاعدة انه اذا عطف - [00:13:40](#)
آ على اسم ان وخبرها بعد استكمال الخبر فان فانه يجوز الرفع والنصب. قال ابن مالك وقد ذكر ذلك ابن مالك رحمه الله في الفيته
انه بعد استكمال خبر ان يجوز فيما عطف عليه - [00:14:00](#)
الرفع والنصب. اه ثم قال وشر الامور محدثاتها. المراد الامور يعني امور الدين امور الدين وليس المراد امور الدنيا لان امور الدنيا من
محدثاتها ما يكون فيه خير. فالمخترعات والصناعات - [00:14:20](#)
هذه فيها خير للناس. لكن شر الامور محدثاتها يعني ما احدث في الدين. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا
هذا ما ليس منه فهو رد. قال وكل بدعة ضلالة. كل بدعة سواء كانت بدعة اعتقاد - [00:14:40](#)
ام بدعة قول ام بدعة فعل؟ والبدعة سبق لنا انها كل قول او فعل او اعتقاد يتقرب به الانسان الى الله وليس له اصل من الشرع فهو
بدعة. قال وفي لفظ له كانت خطبة خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم - [00:15:00](#)
الجمعة يحمد الله ويثني عليه ويقول على اثر ذلك يحمد الله الحمد هو وصف المحمود بالكمال حبا وتعظيما. والله تعالى
يوصف بالكمال يوصف بالحمد لامرين. لما له من الصفات - [00:15:20](#)
الكاملة ولما له من العطايا والمنح سبحانه وتعالى. ويثني عليه الثناء هو تكرار اوصاف الحمد فتكرار اوصاف الحمد يسمى ثناء. قال
ثم يقول على اثر ذلك. يعني بعد ان يحمد الله ويثني عليه يقول بعد ذلك - [00:15:40](#)
وقد علا صوته فان اما بعد فان خير الحديث. قال وفي رواية الله من يهد الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي قوله من يهدي الله فلا
مضل له. اي من يهده الله فعلا او تقديرا - [00:16:00](#)
فلا مضل له. فقول من يهد الله لها معنيان. المعنى الاول من يهده الله فعلا فلا احد يستطيع ان ينتشله من الهداية الى الضلالة. ومن
يقدر الله هدايته وانه سيهديه لا احد يستطيع ان يمنع الهداية عنه - [00:16:20](#)
فمن يهد الله فهو المهتدي. قال ومن يضل فلا هادي له. ايضا يقال فيها كما قيل فيما سبق. من من اضله الله فعلا فلا احد يستطيع ان
ينتشله من الضلالة الى الهداية. ومن ومن قدر الله عز وجل اظلاله فلا - [00:16:40](#)

لا احد يستطيع ان يصرف هذا الضلال عنه. كما قال عز وجل ومن يرد الله فتنته فلن تملك من له من الله شيئا قال تعالى انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء. قال وقال ان طول صلاة الرجل وقصر خطبته - [00:17:00](#)

منة من فقه منة يعني علامة ودلالة على فقهه. فالمشروع ان يطيل الصلاة وان يقصر الخطبة. لماذا؟ نقول اولاً اتباعاً لهدي النبي صلى الله عليه وسلم فانه كان لا يطيل في خطبته. وثانياً ان - [00:17:20](#)

ان الانسان اذا اطال في خطبته فان اخر الخطبة ينسي اولها. والمقصود من الخطبة ان يعظ الناس وان يذكرهم وخير الكلام ما قل ودل فلم يطل ولم يطل فيمل. قال ويستحب ان يخطب على منبر - [00:17:40](#)

والمنبر الموضع العالي. وكان منبر النبي صلى الله عليه وسلم على ثلاث درجات. وانما كان يخطب عليه الصلاة والسلام على منبر لاجل ان يكون على مرأى من الناس. فالخطبة على المنبر فيها فائدة للخطيب - [00:18:00](#)

وفيها فائدة للمتلقي والمستمع. اما فائدتها بالنسبة للخطيب فلجل ان يشرف على المصلين. ويراهم فاذا دخل احد او حصلت منه مخالفة فانه يراه. ولذلك لما دخل رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فجلس. قال له - [00:18:20](#)

اصليت ركعتين؟ قال لا. قال قم فصلي ركعتين وتجاوز فيهما. فرآه عليه الصلاة والسلام. بخلاف ما اذا كان يخطب وهو قاعد كانه يلقي او يخطب وهو واقف على غير منبر. فقد لا يتمكن من رؤية من في المسجد. ايضاً فائدة بالنسبة - [00:18:40](#)

المستمع المتلقي بان الخطيب اذا كان على موضع عار تمكن من في المسجد من رؤيته والتأثر بخطبته. قال اذا صعد اقبل على الناس فسلم عليهم. علم من قوله فاذا صعد اقبل على الناس انه لا يشرع للامام - [00:19:00](#)

اذا دخل يوم الجمعة ان يصلي تحية المسجد. وهذا من المواضع التي لا تشرع فيها تحية المسجد. فاذا اقبل يعني دخل المسجد فانه يصعد على المنبر ويسلم على الناس. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. قال ثم يجلس ويؤذن المؤذن. هذا الاذان الذي - [00:19:20](#)

بين يدي الخطيب هو الاذان الذي تترتب عليه الاحكام. في قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا نودي الصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع. فالاحكام المترتبة على الندى بالنسبة للجمعة المراد بذلك الاذان الذي بين - [00:19:40](#)

يدي الخطيب. قال ثم يقوم فيخطب. الذي بعد ان يؤذن المؤذن ويتابعه ويدعو الله عز وجل بعد الاذان قوموا فيخطب. يخطب بهم خطبة. قال ثم يجلس. والمشروع في الخطبة ان - [00:20:00](#)

تكون مشتملة على ما ينفع الناس. سواء كان ذلك من المواعظ بترغيب او ترهيب او بذكر الاحكام الشرعية. لان ذكر الاحكام الشرعية من الموعظة. كما قال عز وجل ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى - [00:20:20](#)

وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون. قال ثم يجلس يعني بعد ان يخطب الخطبة الاولى يجلس قال ثم يخطب الثانية. واختلف العلماء في قدر هذا الجلوس. يعني اذا خطب الخطبة الاولى ثم جلس - [00:20:40](#)

ما القدر الذي يجلسه بين الخطبتين؟ قال بعض العلماء بقدر ما يمس الارض اذا مستاه الارض وقيل بقدر قراءة سورة الاخلاص. اي لو جلس وقال قل بقدر قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد - [00:21:00](#)

ارتفع ثم يقوم وقيل انه لم يرد تحديده وهذا هو الصحيح انه لم يرد تحديد لهذه الجلسة التي يجلسها او الجلسة التي يجلسها بين الخطبتين. فالمشروع ان يجلس جلوساً يحصل به الفصل بين الخطبتين. ويحصل في - [00:21:20](#)

يحصل به ايضاً الدعاء. لان هذا الموضع اعني من دخول الامام الى انقضاء الصلاة. موضع ترجى فيه اجابة الدعاء. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان في الجمعة لساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله عز وجل شيئاً من خير الدنيا والاخرة الا اعطاه الله - [00:21:40](#)

وعز وجل اياه وارجى ساعة في الجمعة من دخول الامام الى انقضاء الصلاة. والساعة الثانية اخر ساعة بعد العصر على هذا فنقول ثم يجلس يعني جلوساً يحصل به التمييز بين الخطبة الاولى والخطبة الثانية. قال ثم يخطب الخطبة الثانية - [00:22:00](#)

والمشروع ايضاً ان تكون الخطبة الثانية اقصر من الخطبة الاولى. قال ثم تقام الصلاة فيصلي به يعني ثم يقيم المؤذن الصلاة فيصلي بهم ركعتين. يجهر فيهما بالقراءة. يقرأ في الاولى يعني بعد الفاتحة - [00:22:20](#)

ببسبح وفي الثانية بعد الفاتحة بالغاشية او الجمعة والمنافقين هي بسورة الجمعة والمنافقين تارة يفعل هذا وتارة يفعل هذا. واما ما جاء في بعض الروايات ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة فيقرأ سورة - [00:22:40](#) الجمعة والغاشية كما في صحيح مسلم في احدى الروايات انه كان يقرأ سورة الجمعة والغاشية. فهذه الرواية شاذة وقد حكم عليها الامام مالك رحمه الله بالشذوذ. ولانه من حيث المعنى لا تناسب بين السورتين من حيث القدر. انظر مثلا - [00:23:00](#) سبح والغاشية بينهما تناسب من حيث القدر. وان كانت الغاشية اطول قليلا. اه الجمعة والمنافقون بينهما تناسب من حيث القدر. اما الجمعة والغاشية فليس بينهما تناسب. وعلى هذا فالسنة ان يقرأ اما بسب - [00:23:20](#) والغاشية او بالجمعة والمنافقين. قال ويستحب لمن اتى الجمعة ان يغتسل. استفدنا من قول المؤلف يستحب لمن اتى الجمعة ان يغتسل فائدتين. الفائدة الاولى ان غسل الجمعة مستحب. ان غسل الجمعة مستحب. والفائدة - [00:23:40](#) الثانية ان غسل الجمعة خاص لمن اتى الجمعة. فهو يختص بالصلاة لا باليوم. اذا استفدنا من قول المؤلف ويستحب احب لمن اتى الجمعة ان يغتسل فائدتين. الفائدة الاولى ان غسل الجمعة مستحب وليس بواجب. والفائدة الثانية - [00:24:00](#) ان هذا الغسل انما يستحب لمن اتى الجمعة. فالغسل للصلاة وليس لليوم. وعلى هذا فالمرأة لا يسن لها ان اغتسل يوم الجمعة. والمريض الذي يصلي في بيته لا يسن له ان يغتسل. والمسافر الذي لا يحضر الجمعة لا يسن له ان يغتسل - [00:24:20](#) اه اما المسألة الاولى وهي كون غسل الجمعة مستحبا فهذا الذي عليه جمهور قل انا ان غسل الجمعة مستحب. واستدلوا بقول النبي صلى الله عليه وسلم من من اغتسل يوم الجمعة في حديث - [00:24:40](#) من اغتسل يوم الجمعة فيها ونعمة من توفراً يوم الجمعة فيها ونعمة ومن اغتسل فالغسل افضل. قالوا فقوله والغسل افضل يدل على الاستحباب لا على الوجوب. والقول الثاني في هذه المسألة ان غسل الجمعة واجب. على - [00:25:00](#) من له رائحة يتأذى الناس بها. وهذا اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. على ان غسل الجمعة واجب على من به او له رائحة يتأذى الناس منها. لان في هذا الغسل كفا لاذيته. لاذيته بالناس. والقول الثالث - [00:25:20](#) الوجوب مطلقا يعني ان الجمعة واجب مطلقا. سواء كان الانسان فيه رائحة يتعدى الناس بها او لا. وهذا القول هو لان اه الدالة الشرعية في السنة تدل على ذلك. منها قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:40](#) غسل الجمعة واجب على كل محتلم. فقال واجب وهذا صريح في الوجوب. ومنها ايضا قوله عليه الصلاة والسلام اذا اتى احدكم الجمعة فليغتسل فامر بالاعتسال. والاصل في الامر الوجوب. واما استدلال - [00:26:00](#) بعض العلماء بقصة عثمان رضي الله عنه حينما دخل المسجد وعمر بن الخطاب رضي الله عنه يخطب الناس فلا فهو على تأخره لانه قدوة رضي الله عنه. فقال يا امير المؤمنين ما زدت على ان توظأت ثم حضرت. لما قال عمر - [00:26:20](#) رضي الله عنه لعثمان لماذا تأخرت في الحضور؟ لانه لم يأتي الا وهو يخطب قال يا امير المؤمنين ما زدت على ان توظأت ثم فقال له والوضوء ايضا فهذا في الواقع ليس في دلالة قالوا لانه لم يأمر عمر رضي الله عنه لم - [00:26:40](#) يأمر عثمان ان يغتسل. لو كان الغسل واجبا لقي له اذهب واغتسل. فيجاب عن هذا بوجهين. اولاً ان عمر رضي الله عنه يلومه امام الملاء من الناس لا ريب ان هذا يدل على آ ان غسل الجمعة واجب - [00:27:00](#) لانه لا يمكن ان يلومه على مجرد ترك سنة من السنن. وان يتكلم امام الملاء بهذا الامر. واما عدم امره اتصال فمعلوم انه لو ذهب يغتسل لفاتته صلاة الجمعة. فتعارض مفسدتان. مفسدة اه فوات - [00:27:20](#) ومفسدة ان يصلي الجمعة بدون غسل. ولا ريب ان كونه يصلي بدون غسل بدون غسل اهون من ان تفوته صلاة الجمعة قال ويتطيب بان النبي صلى الله عليه وسلم امر بذلك. ولهذا في بعض الروايات وليتطيب من طيب امرأته. قال ويلبث - [00:27:40](#) احسن ثيابه. لان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يتجمل للعيد والوقت والجمعة. كان عليه الصلاة والسلام يتجمل للعيد يعني صلاة العيد الاضحى والفطر والوقت يعني اذا قدم عليه وفد او ظيف والثالث الجمعة. قال ويكر - [00:28:00](#) اليها يعني يذهب اليها مبكرا لينال الاجر المرتب على ذلك. وهو قول الرسول عليه الصلاة والسلام من راح في الساعة الاولى فكأثما

قرب ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة. ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا اقرن. ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب - 00:28:20

دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة. واذا اردت ان تعرف هذه الساعات كم قدرها فاقسم ما بين طلوع الشمس ما بين طلوع الشمس الى الزوال. يعني لو لو فرض ان الشمس - 00:28:40

طلوع الساعة السابعة والزوال الساعة الثانية عشر. اذا عندنا السابعة الثامنة من السابع الى الثامنة السائق ومن الثامن الى التاسع الى اخره تكون خمس ساعات فتكون كل ساعة ساعة يعني ستين دقيقة. وهذا يختلف صيفا وشتاء قد تطلع الشمس الساعة - 00:29:00 خامسة وقد تطلع الشمس الساعة الثامنة في بعض البلدان وقد تطلع الشمس الساعة السادسة فانت اقسام ما بين طلوع الشمس الى دخول وقت صلاة الظهر على خمسة. فكل خمس هو وقت هو آآ يكون - 00:29:20

ساعة من الساعة المشار اليها بالحديث. قال وفي الصحيحين اذا قلت لصاحبك انصت يوم الجمعة والامام يخطب فقد لغوت. اذا قلت لي صاحبك هذا القيد هذا القيد اقول لصاحبك ليس قيذا بل هو من باب الغالب - 00:29:40

والا فهو عام سواء قلت لصاحبك ام لغير صاحبك. بمعنى انك اذا قلت لمن بجوارك في المسجد لمن بجوارك في المسجد سواء ان كان صاحباً لك وصديقاً لك او لا؟ انصت فلو رأيت شخصاً مثلاً يتكلم الامام يخطب فقلت اسكت انصت فقد - 00:30:00

غوتة ومن لغى فلا جمعة له. ولكن هنا والامام يخطب. اما لو لو قلت له انصت فيما بين الخطبتين فلا حرج او قبل الخطبة فلا حرج. قال ودخل رجل يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال صلى - 00:30:20

قال لا. قال قم فصلي ركعتين وفي رواية وتجوز فيهما. يقول دخل رجل يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال له صليت وفي رواية اصليت؟ فقال لا. فقال قم فصلي ركعتين وتجوز فيهما. هذا الحديث اشتمل على مسائل من - 00:30:40

اولاً جواز تكلم الخطيب مع مع المأمومين او مع احدهم فيجوز مثلاً للخطيب وهو يخطب ان يتكلم مع غيره من المأمومين اذا دعت الحاجة الى ذلك. فمثلاً لو فرض مثلاً ان الخطيب خطب ثم - 00:31:00

آآ حصل لبس او انقطاع في الصوت او ما اشبه ذلك فتكلم مع احد المأمومين او اخطأ في اية وصحها فلا حرج فيجوز للخطيب ان يتكلم مع المأموم. ويجوز للمأموم ان يتكلم مع الخطيب. اذا دعت الحاجة او المصلحة الى ذلك. يقول - 00:31:20

قال اصليت ركعتين؟ يستفاد منه ايضاً مشروعية الاستفصال قبل الانكار. وهذه فائدة تربوية دعوية مشروعية الاستفصال قبل الانكار. هنا الرسول عليه الصلاة والسلام لما رأى هذا الرجل دخل وجلس لم يقل له قم فصل ركعتين - 00:31:40

بل قال له اصليت؟ لماذا؟ لاحتمال ان هذا الرجل صلى في طرف من اطراف المسجد او في موضع من المسجد ولم يره الانسان فيؤخذ من هذا فائدة تربوية دعوية وهي الاستفصال قبل الانكار. لانك اذا انكرت - 00:32:00

قبل ان فقد يقع الامر على خلاف ظنك. وحينئذ يحصل لك اه يعني حرج مع هذا الشخص الذي انكرت عليه فلو مثلاً رأيت رجلاً اقيمت الصلاة ورأيت رجلاً حول المسجد فانكرت عليه وقل لا تتقي الله بماذا لا - 00:32:20

صلي مع الجماعة وما اشبه ذلك. هذا خطأ. واسأله قل اصليت؟ لانه ربما ان الرجل مسافر وجمع بين المغرب والعشاء؟ جمع بين الظهر والعصر. فلو انك انكرت علي وشددت عليه لرد عليك بسهولة ويسر انا قد صليت فأنخذ من هذا الحديث هذه الفائدة - 00:32:40

ثم القاعدة التربوية الدعوية وهي مشروعية الاستفصال قبل الانكار. قال قم فصلي ساعتين فيستفاد منه ايضاً مشروعية تحية المسجد. وان المشروع لمن دخل المسجد ان آآ يصلي حتى لو كان الامام يخطب. لكن هنا مسألة نختم بها او قبل ذلك. اه لو فرض ان المأموم - 00:33:00

او ان الانسان دخل يوم الجمعة والمؤذن يؤذن بين يدي الخطيب. فهل اه يصلي يشرع في الصلاة ويصلي في تحية المسجد او يجب المؤذن. مثاله انسان دخل المسجد ولما دخل المسجد شرع المؤذن في الاذان. فهل نقول له - 00:33:30

صلي تحية المسجد لتتفرغ لسماع الخطبة ولا تشغل عنها او نقول اجب المؤذن واذا اجبت المؤذن فاشرع في تحية المسجد مسجد

الجواب الاول اذا دخل يصلي تحية المسجد. وذلك لاجل ان يتفرغ لسماع الخطبة. لان اجابة المؤذن سنة - [00:33:50](#)

وليس واجبا واستماع والاستماع لخطبة الخطيب امر آآ واجب. آآ المؤلف رحمه الله لم يذكر في فيما يتعلق بسنة الجمعة هل يشرع قبل الجمعة سنة وبعدها سنة من حيث الصلاة؟ الجواب اما قبل الجمعة - [00:34:10](#)

فليس لها سنة راتبة. ليس للجمعة ليس للجمعة سنة راتبة. فيصلي ما قدر الله عز وجل له فلو فرض فرض انه اتى الى المسجد الساعة العاشرة وجلس يتنفل الى حضور الخطيب فلا حرج في ذلك. لكن الذي ينكر - [00:34:30](#)

على بعض الناس انه اذا دخل المسجد صلى تحية المسجد ثم جلس يقرأ القرآن فاذا بقي على دخول الخطيب خمس دقائق ونحوها قام يصلي نقول هذا الوقت وقت نهي كما في حديث عقبة بن عامر حين ترتفع الشمس بازغة حتى وحين يقوم - [00:34:50](#)

قائم الظهيرة ففرق بين من دخل المسجد وشرع يصلي ركعتين ركعتين حتى حضور الخطيب. هذا هو حال الصحابة رضي الله عنهم اما الذي يصلي الذي يعني يصلي تحية المسجد ثم اذا شارف الخطيب على او قرب الخطيب من من الدخول قام يصلي - [00:35:10](#)

فهذا ينكر عليه لان الوقت وقت نهي. وهذه الصلاة ليس لها ليس لها سبب. آآ اما بعد الجمعة فالمشروع على القول الراجح ان يصلي اربعا لقول الرسول صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الجمعة فليصلي بعدها اربعا - [00:35:30](#)

وليعلم ان هذه الاربعة ان هذه الاربعة مرتبطة بالجمعة. ولا علاقة لها بكونك في حضر او سفر فمتى صليت الجمعة فانك تصلي بعدها اربعا ولو كنت مسافرا. ولا يقال ان هذه من السنن الرواتب فلا تصلى في حال السفر - [00:35:50](#)

لان الرسول عليه الصلاة والسلام قال اذا صلى الجمعة فليصلي بعدها اربعا. فجعلها تابعة للجمعة. وعلى هذا فالمسافر اذا صلى الجمعة يشرع له ان يصلي بعدها اربعا. واما اذا صلى ظهرا فلا يشرع له ان يصلي سنة راتبة. لان هدي النبي - [00:36:10](#)

صلى الله عليه وسلم انه كان اذا سافر يدع راتبة الظهر القبلية والبعدية وراتبة المغرب وراتبة العشاء. هذا اه تيسر ايراده والكلام عليه في هذا المقام. اسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم الاخلاص في القول والعمل. انه ولي ذلك والقادر - [00:36:30](#)

عليه وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين ونأخذ ما يسر الله عز وجل من اسئلة. يقول آآ حديث حديث السويد قال قال مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جالس هكذا وقد وضعت يدي اليسرى - [00:36:50](#)

خلف ظهري واتكأت على الية يدي فقال اتقعد قعدة المغضوب عليهم؟ سؤالي حفظكم الله هل هذا مبني على تراها ام التحريم وهل مقصود الاتكاء على يد واحدة؟ وما الحكم لو اتكأ على اليدين الثنتين؟ اول الحديث الحديث فيه مقال فبعض العلماء ضعفه وبعض العلماء - [00:37:10](#)

فصحح وفاة الحديث يعني صحيح. لكن لكنه محمول على الكراهة لا على التحريم. والمراد بذلك ان يتكى على يد واحدة يد يده هكذا يضعها ثم يتكى يضعه خلفه اما لو اتكى على اليدين معا فلا حرج ومعلوم اننا اذا قلنا - [00:37:30](#)

فان ان ذلك مكروه فالمكروه يجوز عند الحاجة. يعني لو احتاج الانسان فلا حرج. اما مع عدم الحاجة فيترك ذلك. يقول مورثنا ووجدنا من ضمن التركة اسهم في شركة مختلطة. هل يجب علينا غسل تطهير؟ لا لا يجب عليكم - [00:37:50](#)

لان المال القاعدة ان المال المحرم بكسبه يحرم على الكاس بخاصة. فلو فرض مثلا ان شخصا يتعامل مع عملت محرمة. ثم مات فيجوز لاولاده ان ينتفعوا بهذا المال. فلهم غنمه وعليه غرمه. والقاعدة في هذا - [00:38:10](#)

ان ما حرم لكسبه فانه يحرم على الكاسب خاصة. ولذلك لو ان انسانا عنده اموال اكتسبها من ربا وما اشبه معاملات محرمة واراد ان يتخلص منها. يعني قلنا له يجب ان يتخلص من هذه الاموال المحرمة. يجوز له ان - [00:38:30](#)

تعطيها فقيرا. كيف يعطيه يعطيها لفقير او مسكين؟ مع انه مال محرم؟ نقول نعم يعطيها لان هذا التحريم يعود على دون غيره. فالقاعدة في هذا ان ان ما حرم لكسبه يعني المال المحرم لاكتسابه يكون حراما على من اكتسبه - [00:38:50](#)

دون من دفع اليه. آآ يقول هل نام يقول رجل وعائلته كانوا يتوضأون ويغتسلون من ماء الخزان الذي الذي في بيتهم وقد وجدوا في الماء رائحة كريهة تزداد يوما بعد يوم. وفي اليوم الثالث اكتشفوا ان حمامة - [00:39:10](#)

وقد سقطت في فهل يصح الوضوء والغسل من ذلك الماء؟ وهل صلاته صحيحة؟ الجواب ما تكتشفوا تغير الرائحة او اللون او الطعم

فهذا دليل على النجاسة فعليهم ان يعيدوا صلاة وضوءهم وصلاتهم لانه تبين انه انهم توظفوا بماء نجس - [00:39:30](#)
والصلاة لا تصح بالماء ان الاسلاك من متى؟ نقول من حين ما ظهر لهم اللون او الطعم او الرائحة. قال كيف يلبي بالانسان في الحج او العمرة عن الغير. يقول لبيك عن فلان. يعني لو اردت ان تعتمر عن ابيك او ان تحج عن ابيك تقول لبيك عن ابي. لبيك اللهم -

[00:39:50](#)

لبيك لبيك عن زيد لبيك اللهم لبيك وهكذا. قال هل يصح ان يحج الإنسان عن والده المتوفى؟ قبل ان يحج عن نفسه؟ الجواب لا لقول النبي صلى الله عليه وسلم حينما سمع رجل يلبي لبيك عن شبرمة قال ومن شبرمة؟ قال اخ لي او قريب لي؟ قال عليه -

[00:40:10](#)

الصلاة والسلام احججت عن نفسك؟ قال لا. قال حج عن نفسك ثم حج عن شبرمة. يقول ابتليت بذنب عظيم. واسأل الله العفو والعافية والمغفرة امين. فما هي الاعمال العظيمة التي يهدم الله يهدم الله بها الذنوب العظيمة؟ ارشدني اعمال اتمسك بها -

[00:40:30](#)

واكثرها منها اطلب منك يا شيخ الدعاء لي وكل مسلم ان يفرج الله همي ويغفر ذنبي وكل مسلم. اقول الجواب عن هذا ان الانسان ابو يقول لا يكون عنده قنوط ويأس من رحمة الله. قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم - [00:40:50](#)

لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا. وقال عز وجل ومن يغفر الذنوب الا الله. فمن اقبل على الله سبحانه وتعالى تلقاه وقبل توبته. لكن عليك ان تصدق في توبتك مع الله. لان بعض الناس يتوب توبة - [00:41:10](#)

مؤقتة ثم يعود لكن متى صدقت في توبتك مع الله عز وجل ورأى او علم منك سبحانه وتعالى حسن النية وسلامة الطوية وانك تبت خوفا من عقابه ورجاء ورجاء لثوابه فانه سبحانه وتعالى يقبل - [00:41:30](#)

ويمحو حوبتك. بل ويبدل سيئاتك حسنات. قال الله عز وجل والذين لا يقتلون ولا يقتلون النفس التي والله الا بالحق ولا يزنون. ومن يفعل ذلك يعني يقتل نفسا او يزني. ومن يفعل ذلك يلقي اثاما يضاعف له العذاب يوم - [00:41:50](#)

يوم القيامة ويخلد فيه مهانا الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبذل الله سيئاتهم حسنات كان الله غفورا رحيمًا. ومن تاب وعمل صالحا فانه يتوب الى الله متابا. فاصدق في توبتك واكثر من الاعمال الصالحة من نوافل العبادات قراءة - [00:42:10](#)

القرآن الصدقة الحرص على عيادة المرضى آآ الحرص على الاحسان الى الفقراء والمحاييج آآ اتباع الجنائز كل خير لا تحرم نفسك منه. احرص على كل على كل خير. احرص على استغلال اوقاتك بما يقربك الى الله عز وجل. ومتى - [00:42:30](#)

ان شاء الله تعالى حصل منك صدق التوبة حصل منك صدق التوبة والاكثار من العمل الصالح فان الله عز وجل يقبل توبتك ويفرج همك وينفس كربك. اسأل الله عز وجل ان يفرج همك وان ينفس كربك وكروب المسلمين - [00:42:50](#)

يقول اشتريت دراجة نارية وكانت نيتي المتاجرة فيها ثم تغيرت النية واستخدمتها ثم بعد خمس سنوات بعته بربح فاتح هل عليها؟ هل علي زكاة؟ لا. ما دام انك حينما اشتريتها تنوي انها تجارة. ولم يحل الحال عليها. يعني - [00:43:10](#)

اشتريتها عنك تجادل بها ثم بعد شهر او شهرين آآ قطعت نية التجارة ونويت ان تستعملها استعمالا شخصيا فلا زكاة عليك لقول النبي عليه الصلاة والسلام ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة. قال اذا كبر الامام للفريضة قائما ثم جلس مباشرة ليصلي بقية صلاته

[00:43:30](#) جالسا -

بسبب الم في ظهره. فهل المأموم الذي معه يفعل مثل فعله؟ ام يكمل او ام يكمل الصلاة قائما؟ لا. يكمل الصلاة قائما قائما وذكرنا ان هذه المسألة لها صورتان. الصورة الاولى ان يبتدأ الامام الصلاة قائما. ثم تحصل له علة فيجلس - [00:43:50](#)

فيجب على الامام ان فيجب على المأموم ان يكمل الصلاة وهو قائم. كما في قصة ابي بكر حينما صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالقوم بعد صلاة ابي بكر. الصورة الثانية ان يبتدأ الامام الصلاة وهو قاعد - [00:44:10](#)

فيجب على المأموم ان يقعد حتى لو كان قادرا على القيام. يقول اذا لم يكن للانسان ورد ثابت في قيام الليل فاحيانا صلي ركعة واحيانا ثلاث ركعات واحيانا احدى عشر ركعة. فاذا نام ليلة عن قيام الليل فكم يقضي في الطحى؟ ينظر الى الغالب. يعني الانسان

ركعة هنا نصلي ثلاث احيانا نصلي احدى عشر. نقول ما الغالب؟ اذا كان الغالب ركعة فصل ركعتين. اذا كان الغالب ثلاث فصل اربعا
بسلامين يقول هل يجوز ذبح الذبيحة بنية الاضحية والعقيقة لمن لم يعق لا لا يمكن ان تجمع بين الاضحية والعقيقة في - 00:44:50
ذبيحة واحدة لان العقيقة عبادة مستقلة والاضحية عبادة مستقلة فهذه لها احكام وهذه لها احكام فلا تتداخل وان كان بعض العلماء
رحمه الله يرى جواز ذلك. لكن القول الراجح انه لا يصح. والاضحية اه تكون لها يعني - 00:45:10

ذبح مستقل شاة مستقلة والعقيقة ان كان ذكرا فشاتان وان كانت انثى فشاة واحدة. يقول رجل سافر الى جدة بنية السياحة العمرة
فهل يحرم من جدة؟ هذا يختلف. فان كان حينما مر بالميقات ينوي العمرة. او ينوي النسك فيجب عليه ان - 00:45:30
من الميقات. لقول النبي صلى الله عليه وسلم لما وقت المواقيت قال هن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلن ممن اراد الحج الحج او
العمرة. وهذا الرجل حينما مر بالميقات هو مريد للحج. او العمرة فيجب عليه ان يحرم. اما اذا لم يطرح - 00:45:50
عليه النسك الا فيما بعد. او كان مترددا بحيث يقول ان تمكنت او سمحت لي احوالي وظروفي اعتمدت والا فلا شيء عليه.

فالاحوال ثلاث احوال المرء بالميقات ثلاث. الحال الاولى ان يمر بالميقات وهو مريد للنسك يعني عازف - 00:46:10
على النسك من حج او عمرة فيجب عليه ان يحرم من الميقات. فان احرم من غيره فعليه فدية ترك واجب. الحالة الثانية ان يمر
بالميقات مريد للنسك. ثم لما وصل الى جدة نوى النسك. فيحرم من جدة. الحال الثالث ان يكون مترددا يعني مثلا - 00:46:30
انسان يذهب الى مهمة عمل او انتداب ولا يدري هل يتسع معه الوقت او يذهب الى مناسبة زواج او ما اشبه ذلك ولا يدري هل يكون
وعنده فسحة في الوقت يتمكن فيها من العمرة او لا؟ فيتردد فنقول متى عزمت على العمرة؟ فاحرم من موضعك الذي نويت فيه.
يقول حديث سعت قبل ان - 00:46:50

فقال افعل ولا حرج اليس به دليل على جواز تقديم السعي لمن جاء مفردا فقدم السعي على الطواف قبل يوم العيد لا تخاصم بافعال
يوم العيد. يعني قوله سعت قبل ان اطوف هذا في تقديم سعي الحج سعي الحج على - 00:47:10
آ الطواف على طواف الافاضة تقديم سعي الحج على طواف الافاضة ولا يصح ان يستدل به سعت قبل ان اطوف على الجواز تقديم
السعي على الطواف. لان فعل النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي يبين ذلك. يقول السؤال الاول هل حليب الابل وكذلك مرقة اللحم -
00:47:30

من ابل وكذلك الكبد تنقض الوضوء. الجو اما الحليب واللبن بالابل فلا ينقض الوضوء بل يستحب. واما المرقة فان ظهر طعم لحمي
فيها او كان هناك فتات ولو يسيرا فينقض الوضوء والا فلا. واما الكبد فينقض لان الضابط في هذا ان كلما حمل - 00:47:50
تخف البعير كل ما يحمله خف البعير فانه ناقض للوضوء. سواء كان لحما يعني هبرا ام كان كرشا ام كانت ايدا ان طحال ام غير ذلك.
فكل اجزاء جميع اجزاء البعير تنقض الوضوء. يقول هل اذا قدم للحم واكلت منه - 00:48:10
وحضرت الصلاة هل يجب علي ان اسألهم؟ هل لحكم لحم ابل؟ او غنم او اصلي مباشرة؟ نقول اذا كان عندك ريبة وشك يعني عندك
شك هذا اللحم لحم ابل او لحم غنم اسأل احتياطا لدينك واما اذا لم يكن عندك ريبة ولا شيء فلا تسأل لكن فيما تبين في في -

00:48:30

لو تبين لك فيما بعد فانك تعيد الصلاة. آ نعم او يصلي نعم. يقول السؤال الفرش في البيوت الان مثبت على البلاط. فهل صب الماء
فقط يطهره؟ من النجاسة اذا - 00:48:50

كان عليه بول اعزك الله او يلزم نزع وتنظيفه. الجواب تطهير النجاسة اذا اردنا ان نطهر نجاسة من النجاسات فلا يخلو اما عن تكون
النجاسة رطبة واما ان تكون يابسة. فاذا كانت النجاسة رطبة فطريق تطهير فطريق - 00:49:10
اولا ان تنشف ان يجفف موضع النجاسة ما امكن بمناديل او باسفنجة او ما اشبه ذلك. لاجل ان تخفف النجاسة. لان اذا جففت خفت. ثم
تكاثر بالماء. يعني يصب عليها الماء ويجب ان يكون الماء الذي يصب على النجاسة اكثر - 00:49:30
للنجاسة. يعني لو كانت النجاسة ربع لتر تصب عليها لتر. والدليل على ذلك ان الاعرابي الذي بال في المسجد قال النبي صلى الله عليه

وسلم اريقوا على بوره سجلا مما او ذنوبا من ماء. واما اذا كانت النجاسة يابسة كدم متجمد او نجاسة او عذرة - [00:49:50](#)

الله فحين اذ يزيل هذا هذه النجاسة ويصب الماء عليها. يقول اه في مسألة البر للوالدين وغيره اذا كان الانسان بدل لا يتحمل

اساءتهم بالكلام او استغلال ما له وكرم ضيافته او برهم فهل يأثم؟ يا شيخ اذا - [00:50:10](#)

ابه غضب وزعل عليهم. الجواب الواجب على الانسان ان يعني يحسن تعامله مع والديه في هذا قال الله عز وجل ولا تقل لهما اف ولا

تنهرهما. فان كان مثل الوالد يستغل ما لك فلك ان تمتنع فيما لا يحتاج - [00:50:30](#)

اليه. يعني اذا كان عنده حاجة في المال فيجب عليك اذا كنت غنيا ان تعطيه المال. لكن اذا رأيت منه استغلالا لمالك في غير في

حاجة او كذلك بالنسبة للمال فلك ان تمتنع من البذل او تعطيهم شيئا قليلا قليلا حتى يعرفوا انه ليس عندك - [00:50:50](#)

شيء. اما لو حصل منهم رفع صوت وانتهاز فلا تقابل. لا تقابل الاساءة بالاساءة. بل قابل الاساءة بالاحسان واعلم انك تتعامل مع الله عز

وجل. الانسان لو مشى على هذه القاعدة وهي التعامل مع الله لا سلم من امور كثيرة. وانا ضربت مثلا - [00:51:10](#)

فيما سبق من الدروس لو انك مررت برجل وقلت له السلام عليكم ولم يرد السلام كررت السلام عليكم ولم يرد عليك السلام. بعض

الناس يغضب ويحصل له انفعال فنقول لا تغضب ولا تنفعل. انت لماذا - [00:51:30](#)

سلمت هذا السؤال لماذا القيت عليه السلام؟ يقول القيت السلام اريد الاجر والثواب من الله. نقول ثوابك واجرك من الله حصل. وهو

يأثم انت تؤجر وهو يؤجر. فكذلك بالنسبة للوالد والوالدة اذا قابلاك او رأيت منهما شتما او سبا او ما اشبه ذلك لا لا تطيقه ولا -

[00:51:50](#)

تحملت فعليك ان تفارق المكان. قل لهم جزاكم الله خيرا بارك الله فيكم وما اشبه من الكلمة الطيبة. وفارق المكان حتى لا يحصل

المقابلة يعني تقابل الكلام بمثله. يقول ما هو ضابط القدر الذي يكون في العطور من الكحول حتى تكون - [00:52:10](#)

هنا محرمة. النسبة القليلة النسبة القليلة من الكحول. جميع الكحول يعني هذي الرشاشات والبخاخات لابد ان يكون فيها نسبة من

الكحول لا يمكن ان يوجد آآ من العطورات او الاطياب التي تكون بخاخ او يرش الا وفيه نسبة من الكحول فاذا كانت النسبة قليلة -

[00:52:30](#)

محله فلا حكم لها. يقول نسمع ان بعض الحلويات تكون فيها نسبة من دهن الخنزير فما حكم اكله؟ الجواب هل يجب على الانسان ان

ثبت من ذلك والا يشاع احيانا ان هذا النوع من الحلوى فيه خنزير او ان كذا فيه خنزير. لكن بالنسبة لي اجيب - [00:52:50](#)

اعلموا في بلادنا ولله الحمد في المملكة العربية السعودية لا يوجد هذا الشيء. فكل ما يقال في في الدهون او الحلويات او المأكولات

التي فيها شيء من الخنزير لا يمكن ان يدخل الى المملكة. كذلك ايضا ما يقال بالنسبة للذكاة - [00:53:10](#)

وان بعض انواع اللحوم ونحوها ترد وهي مخلوقة وما اشبه ذلك. تقول هذا ايضا لا يقبل لان هناك لجان من قبل الدولة من وزارة

التجارة ومن ومن المشايخ والافتاء هناك لجان تراقب هذا الامر وتنظر فيه - [00:53:30](#)

فلا يعني تنشر فلا تنشر شيئا ما لم تثبت منه. يقول نحن في بلد اسلامي ولله الحمد ولكن يوجد بعض الطوائف التي تدعي الاسلام

وعندها من الشوكيات وقد نجهل حال اللحوم والدجاج في الاسواق بحكم اختلاط هؤلاء مع اهل السنة آآ - [00:53:50](#)

فما حكم اكل اللحوم والدجاج من تلك الاسواق؟ هذا يختلف بحسب مذهب هؤلاء اذا كان عندهم شرك ظاهر شرك اكبر فلا يجوز اكل

فلا يجوز ان تؤكل ذبائحهم. واما اذا كان عندهم شيء من البدع والخرافات التي لا تصل الى حد الكفر والشرك - [00:54:10](#)

كوزو اكلو ذبائحهم. فهذا يتوقف على معرفة شرك هؤلاء. هل شركهم وما يفعلونه من البدع والخرافات هذه هي اخرجتم من الملة او

لا؟ ان كانت مخرجة من الملة مثل الدعاء دعاء غير الله يعني يدعون صاحب القبر يستغيثون به يندرون له يذبحون له من غير -

[00:54:30](#)

يذبحون له كما يذبحون لله فهذا شرك اكبر مخرج من الملة. واما اذا كانوا يتخذون فقط او اه يطوف بعضهم به من غير اعتقاد انه

ينفع او يضر بمجرد شيء في نفسه او تقريدا لغيره فهذا لا - [00:54:50](#)

الى الشرك الاكبر. يقول نرى ان بعض العلماء الذين قدموا خدمات جليلة الاسلام والمسلمين من تأليف الكتب وغيرهم ولكن عندهم

خلل في العقيدة في الاسماء والصفات. ولكن العلماء لم يحذروا منهم. وفي المقابل غيرهم في زماننا عندهم. مثل اخطاء السابقين -

[00:55:10](#)

لكن نرى البعض يشنع عليهم ويحذر منهم فما ميزان التعامل مع الجميع اه نقول يعني قوله ان العلماء لم يحذروا منهم العلماء

السابقين هذا غير صحيح. العلماء يحذرون من هذا الشيء. ولكن هناك فرق - [00:55:30](#)

بين العالم الصادق الناصح الذي آآ يعلم منه حسن النية وآآ سلامة الطوية والاجتهاد وبذل الجهد في نفع الاسلام والمسلمين. ثم يحصل

منه زلل او خطأ. ما من عالم من العلماء او المنتسب للعلم الا ويحصل - [00:55:50](#)

انه زلل او خطأ. لا يوجد اطلاقا. حتى الصحابة رضي الله عنهم يحصل منهم شيء من الخطأ وشيء من الزلل. لكن نقول هذا الزلل وهذا

القطع الذي يحصل من العالم او من غير العالم تقول هو صادر عن اجتهاد اذا كان صادرا عن اجتهاد وصادرا عن صدق نية فهو -

[00:56:10](#)

نور امام الله عز وجل. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران. واذا اجتهد فاطأ فله اجر واحد

فالكل معرض للخطأ كما قال النبي عليه الصلاة والسلام كل بني ادم خطاء لا احد يسلم من الخطأ لو قلنا ان هذا - [00:56:30](#)

العالم الفلاني انه لا يخطئ فمعنى ذلك اننا جعلناه نبيا. كأ الوحي ينزل عليه من السماء. لكن في مقام ما يحصل من خطأ وزلل من

العلماء يفرق بين العالم الذي يكون معروفا حسن نيته وحسن - [00:56:50](#)

واه نفعه للاسلام والمسلمين وحصل منه زلل او خطأ في مسألة ولو في مسألة تتعلق بالعقيدة الخطأ هنا صدر عن اجتهاد لكنه خطأ.

فهنا يعذر فيما يتعلق بهذا الخطأ نعذره فيما ولكن يجب ان ننبه على - [00:57:10](#)

هذا خطأ اضرب مثلا لذلك اه النووي رحمه الله الحافظ ابن حجر رحمه الله اه بعض علماء الحنابلة رحمهم الله اه اعلما منهم حسن

النية وسلامة الطوية وحسن القصد والاخلاص. ولكن حصل منهم يعني زلل - [00:57:30](#)

وخطأ فيما يتعلق باسماء الله عز وجل وصفاته. ليس معنى ذلك انه اذا اخطأ في هذه المسألة اننا ننزله ونذع كتبه ولا ينتفع به لا هذا

خطأ. ولهذا لم يزل علماؤنا السابقين واللاحقين ومن قبلهم ينتفعون - [00:57:50](#)

امثال كتب هؤلاء العلماء. وينبهون على ما يحصل من خطأ. يعني لو فرض اننا نقرأ كتاب فتح الباري ومر علينا كلام للحافظ بن حجر

في صفة من صفات الله. واولها ننبه نقول هذا خطأ وهذا مخالف لمعتقد اهل السنة والجماعة. لكن ليس لنا - [00:58:10](#)

ان آآ نطرح كتبه او نحذر من الرجل كلية وانه لا يجوز ان يتلقى عنه العلم وانه لا يجوز ان ينتفع بعلمه بسبب بخطأ من الاخطاء كذلك

ايضا لا فرق بين العلماء المعاصرين والعلماء السابقين. لكن لكن المحك المحك - [00:58:30](#)

والامر على هذا العالم او هذا طالب العلم هل هو ممن عرف باخلاصه في دعوته اخلاصه في آآ منهجه اخلاصه في آآ نشره للعلم وانه

مجتهد وعنده آلة اجتهاد ولكنه حاول واجتهد - [00:58:50](#)

في عدوى لم يوفق الى اسطب او غير ذلك. فيفرق ليس كل من اجتهد في مسألة او قال في مسألة يمكن ان يكون معذورا قد كتب او

ذكر شيخنا رحمه الله نحوا مما قلت في مقدمته لشرح الاربعين النووية في مقدمة شرح النووية - [00:59:10](#)

ذكر رحمه الله ما يتعلق الحافظ النووي والحافظ ابن حجر. وان بعض الجهال من طلبة العلم قالوا انه يجب احراق كتبه في كتبهما

بانه عندهم تأويل في الصفات وفصل رحمه الله وبين. ومما يدلك على على يعني آآ - [00:59:30](#)

حسن نية هذا الرجل انظر الى كتاب رياض الصالحين. ما ما ان تدخل مسجدا من المساجد الا وتجد ان هذا الكتاب موجود مع

المصاحف. ويمكن ان يقال ان اكثر كتاب طبع بعد القرآن هو كتاب رياض الصالحين. كون هذا الكتاب ينتشر - [00:59:50](#)

ويجعل الله عز وجل له القبول هذا دليل على رضا الله عز وجل عن هذا الرجل. وقوى اه اخلاصه في نيته وصدقه في اه نشره للعلم.

فالمهم ان الانسان يراجع في مثل هذا. عليكم ان تراجعوا اه اه ما ذكره شيخنا رحمه الله في اه - [01:00:10](#)

مقدمة شرح اه هالاربعة النووية. يقول زوجتي لعل هذا يكون اخر سؤال. يقول زوجتي حامل في الشهر الاول وتريد هذا الجنين

وعمره ثلاثة اسابيع بحجة ان عندها مولود عمره سنة وشهرين وانها لا تريد تربية الابناء والاعتناء بها الى اخره وتدعي ان هذا امر

شاق - 01:00:30

عليها فهل يجوز؟ اجاب اسقاط الجنين اسقاط الجنين اذا كان له شهر او شهران يجوز بشرط ان تدعو الحاجة الى ذلك والحاجة المراد بها الحاجة التي تقرب من الضرورة بان كانت الام متعبة لا تستطيع تحمل الحمل او كان عندها اطفال صغار - 01:00:50 ويشق عليها مراعاتهم وارضاعهم وما اشبه ذلك. فاذا كان هناك حاجة حاجة من عدم تحملها لهذا الحمل او عندها اولاد صغار وحملت بغير اختيار منها. ويشق عليها ان تراعي السابقة واللاحق. فحينئذ يجوز مع ان - 01:01:10

اولى الذي انصح به ان تبقيه ان تبقيه. لان كثرة النسل نعمة من الله عز وجل. ولهذا امتن الله عز وجل على بني اسرائيل فقال وجعلناكم اكثر نفيرا. وقال شعيب لقومه واذكروا اذ كنتم قليلا فكثركم. فكثرة الامة عز لها - 01:01:30 وقوة لها. فعليها ان تبقي هذا الولد ويكفيها انها لو ماتت يدخل هذا الولد في قول النبي عليه الصلاة والسلام او ولد صالح يدعوه له. ربما ان هذا الولد لو ابنته لخرج ولدا صالحا يكون آآ قرّة عين - 01:01:50

لوالديه في الدنيا وفي الآخرة. آآ يقول ما حكم من صلى الجمعة في هذه الجائحة؟ باخوانه وولده وخطب بهم ويقول ان صلاة الجمعة ثم اختلف العلماء الجواب لا يصح لا تصح اقامة صلاة الجمعة في البيوت باتفاق المذاهب الاربعة. اتفق المذاهب -

01:02:10

الاربع مذهب ابي حنيفة ومذهب مالك والشافعي ومذهب احمد كله متفق على عدم صحة اقامة الجمعة في البيوت. ولكن سبب عدم اه اه اجازتهم للجمعة في البيوت لكل مأخذ. فمثلا بعضهم قال لا تصح اقامة - 01:02:30

الجمعة في البيوت لان من شرط صحتها حضور الامام الاعظم. يعني يحضر الملك او الرئيس ومعلوم ان الملك والرئيس لن يحضر بيتك. ومنهم من قال انها لا تصح الا في مسجد. والبيت ليس مسجدا. ومنهم من قال انها لا تصح الا بحضور اربعين من اهل وجوبها.

وهذا مذهب الشافعي والحنابلة - 01:02:50

ومعلوم ان البيت لا يمكن ان يوجد فيه ان ان يوجد في البيت ان ان تجد في البيت اربعين من اهل وجوبهم فلذلك اقامة الجمعة في البيوت لا تصح. يقول ما حكم لبس البشتة والمشح للخطيب يوم الجمعة؟ هو من الزينة. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم قد قال الله تعالى

- 01:03:10

خذوا زينتكم عند كل مسجد. هذا ما تيسر الاجابة عليه واسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم الفقه في الدين والاخلاص بالقول والعمل انه ولي ذلك والقادر عليه وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين - 01:03:30

بسم الله - 01:03:50